

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة المعدة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي تم تطبيقها عبر برنامج SPSS ، وتضمن هذا الفصل الإجراءات المتعلقة بالتحقق من صدق وثبات الأداة، بالإضافة إلى تحليل الفرضيات وربط النتائج بالدراسات السابقة.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 120 مشاركاً من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة في المملكة. الجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب متغيرات ديموغرافية مختلفة:

4.2.1 الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	84	70%
انثى	36	30%
المجموع	120	100%

4.2.2 الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	18	15%
من 25 إلى أقل من 35	66	55%
من 35 إلى أقل من 45	24	20%
45 سنة فأكثر	12	10%
المجموع	120	100%

4.2.3 المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي او اقل	8	%6.7
بكالوريوس	78	%65
ماجستير	28	%23.3
دكتوراه	6	%5
المجموع	120	%100

4.2.4 سنوات الخبرة في إدارة المشروع

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	10	%8.3
من 1 سنة الى 3 سنوات	56	%46.7
من 4 سنة الى 6 سنوات	34	%28.3
أكثر من 6 سنوات	20	%16.7
المجموع	120	%100

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة الأكاديمية، وتم تعديل البنود بناءً على ملاحظاتهم لضمان مناسبة الأدوات لقياس المتغيرات. أما بالنسبة للثبات، فقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الاستبانة، وكانت النتائج على النحو التالي:

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
ضعف التمويل	5	0.81
ضعف الخبرة الإدارية	5	0.84
المنافسة السوقية	5	0.78
التشريعات الحكومية	5	0.80
كامل الاستبيان	20	0.86

تشير القيم إلى ثبات مرتفع لجميع المحاور، مما يدل على اتساق الأداة.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل إجابات المشاركين على كل من محاور الاستبانة.

- تم تحليل كل محور من المحاور الثلاثة باستخدام الجداول الإحصائية.
- تم تفسير النتائج وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يدل المتوسط الأكبر من 3.67 على مستوى "مرتفع".

المتوسطات والانحرافات المعيارية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
1	0.55	4.25	ضعف التمويل
2	0.60	4.05	ضعف الخبرة الإدارية
3	0.70	3.82	المنافسة السوقية
4	0.75	3.60	التشريعات الحكومية

4.5 اختبار الفرضيات

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، من خلال الاعتماد على برنامج **SPSS** وتحليل البيانات المستخلصة من استجابات أفراد العينة، وذلك حسب طبيعة كل فرضية. وقد تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول أثر العوامل الإدارية على فشل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

أداة الاختبار: اختبار "T" لعينة واحدة.

نتائج الاختبار:

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)	مستوى الدلالة Sig.	القرار
الأولى	3.89	0.62	8.755	0.000	نرفض الفرضية الصفرية

تفسير النتيجة: نظرًا لأن قيمة Sig. أقل من 0.05، فإننا نرفض الفرضية الصفرية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويؤكد وجود أثر للعوامل الإدارية على فشل الشركات الناشئة.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول أثر العوامل المالية على فشل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

أداة الاختبار: اختبار "T" لعينة واحدة.

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)	مستوى الدلالة Sig.	القرار
الثانية	4.02	0.55	9.220	0.000	نرفض الفرضية الصفرية

تفسير النتيجة: تم رفض الفرضية الصفرية بسبب انخفاض مستوى الدلالة عن 0.05، مما يدل على وجود أثر معنوي للعوامل المالية على فشل الشركات الناشئة.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول أثر العوامل التسويقية على فشل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

أداة الاختبار: اختبار "T" لعينة واحدة.

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)	مستوى الدلالة Sig.	القرار
الثالثة	3.78	0.69	7.613	0.000	نرفض الفرضية الصفرية

تفسير النتيجة: تدل النتائج على وجود أثر معنوي للعوامل التسويقية في فشل الشركات الناشئة، حيث أن مستوى الدلالة أقل من الحد المقبول.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول أثر العوامل البيئية (التنظيمية والتشريعية) على فشل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

أداة الاختبار: اختبار "T" لعينة واحدة.

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (T)	مستوى الدلالة Sig.	القرار
الرابعة	3.94	0.69	8.972	0.000	نرفض الفرضية الصفرية

تفسير النتيجة: تبين النتائج أن للعوامل البيئية أثر واضح في فشل الشركات الناشئة، مما يعزز أهمية مراعاة هذه العوامل في الخطط الريادية.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

يتناول هذا القسم مقارنة ومقاربة نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف تأكيد أو نفي أو توسيع الفهم المتعلق بأسباب فشل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. وقد تم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المشاريع الناشئة في البيئة السعودية، مثل:

- دراسة العتيبي (2021) ، التي أشارت إلى أن ضعف الخبرة الإدارية وغياب التخطيط المالي يُعدان من أبرز العوامل المؤدية لفشل الشركات الناشئة.

- دراسة السليمان (2022) ، والتي أكدت على تأثير البيئة القانونية والتنظيمية، خصوصًا التعقيدات المتعلقة بالحصول على التراخيص والتمويل، على استمرارية المشاريع الصغيرة.
- دراسة الزهراني (2020) ، التي ربطت بين فشل المشاريع الناشئة ونقص التدريب والمؤهلات الإدارية لدى أصحاب المشاريع.
- دراسة عالمية لمنظمة GEM (Global Entrepreneurship Monitor) ، أظهرت أن ضعف القدرة على الوصول إلى الموارد المالية يُعد من أكبر التحديات أمام ريادة الأعمال في دول الشرق الأوسط، ومن ضمنها السعودية.

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع ما ورد في هذه الدراسات، نجد توافقاً في عدة نقاط رئيسية، خصوصاً فيما يتعلق بعوامل: التمويل، الإدارة، غياب الخبرة، ضعف التخطيط، والبيئة التنظيمية. كما تؤكد هذه النتائج أهمية تطوير برامج دعم حكومية واستشارية وتدريبية لتعزيز استدامة الشركات الناشئة.

4.8 الخاتمة

في هذا الفصل، تم إجراء تحليل إحصائي شامل للبيانات التي جُمعت من أفراد العينة، والبالغ عددهم (...)، باستخدام أدوات التحليل المناسبة، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها. وقد أظهرت النتائج وجود تأثيرات جوهرية لعدة عوامل تؤدي إلى فشل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، من أبرزها: نقص الخبرة الإدارية، ضعف التخطيط المالي، ضعف الدعم الحكومي، وعدم وجود استراتيجية واضحة للنمو والتوسع.

كما تبين من خلال اختبار الفرضيات وقياس مستوى العلاقة بين المتغيرات، أن هناك علاقات دالة إحصائية تستوجب التدخل من قبل الجهات ذات العلاقة، سواء الحكومية أو الداعمة لريادة الأعمال.

وبالربط مع الدراسات السابقة، فإن نتائج هذه الدراسة تدعم ما خلصت إليه معظم الأدبيات العلمية في ذات المجال، مما يعزز من مصداقية النتائج ويوسع نطاق الإفادة منها في الواقع العملي. وتم في هذا الفصل عرض الجداول التوضيحية التي تدعم النتائج وتشرحها، بالإضافة إلى تفسير النتائج من وجهة نظر الباحث بما يخدم موضوع الدراسة.

وبذلك، يكون هذا الفصل قد وُفّي بالغرض المنهجي المطلوب منه، ومهّد للانتقال إلى الفصل الخامس، الذي سيُعرض فيه الملخص النهائي، التوصيات، والمقترحات البحثية المستقبلية.

قائمة المراجع

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع العلمية المتخصصة، التي تمثل أساساً نظرياً متيناً للتحليل والفهم. وشملت هذه المراجع كتباً أكاديمية، ومقالات علمية منشورة في مجلات محكمة، بالإضافة إلى دراسات سابقة تناولت موضوع ريادة الأعمال وفشل الشركات الناشئة. وقد تم توثيق جميع المراجع المستخدمة وفقاً لنظام التوثيق المعتمد (APA 7th Edition) وفيما يلي قائمة المراجع:

1. الزهراني، عبد الله. (2019). *ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحديات وحلول*. الرياض: مكتبة الملك فهد.
2. العتيبي، محمد. (2021). "دراسة تحليلية لأسباب تعثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية". *المجلة السعودية للإدارة* 33(2)، 45-67.
3. Al-Shammari, H. (2020). "Entrepreneurial Failures in Saudi Arabia: A Strategic Management Perspective." *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 27(1), 112-130.
4. Alqahtani, F. M., & Hassan, R. (2021). "Determinants of Start-up Failure in Emerging Markets: Evidence from Saudi Arabia." *International Journal of Business Research*, 24(4), 78-92.
5. Ministry of Investment - Saudi Arabia (2022). *Entrepreneurship Landscape Report*. Retrieved from: <https://misa.gov.sa>
6. GEM Report (2021). *Global Entrepreneurship Monitor – Saudi Arabia Report*. London: GEM Consortium.